mroftalp htehaB ni knil muideM

32411 - المفاضلة بين تقديم تزويج الأخ وتحجيج الأم - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

والدتي امرأة كبيرة في السن. وهي تريد مني ان احددها. وايضا لي اخ شقيق يبلغ من العمر خمسة وعشرين سنة. وهو يريد الزواج. هل اقوم بارضاء والدتي اولا؟ او بتزويد اخي - 00:00:00

وما الحكم في كلا الحالين؟ هل هو واجب علي او لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا ريب ان الحج انما يجب على الاستطاعة. كما قال الله عز وجل - 00:00:20

ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا. فثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال لما ذكر اركان الاسلام قال ان الصلاة اليه سبيلا. وما دامت الوالدة لا تستطيع الحج لا يلزمها الحج. ولا يلزمها تحقيقها - 00:00:40

لكن اذا فعلت ذلك فهو من باب القربات ومن باب البر والصلة ومن باب الاحسان فيها الحقيقة لرغبتها وهي على اما التزويد فهو واجب ام لا؟ القدرة وهو واجب على اخيه - 00:01:00

يتزوج اذا كان يستطيع واذا كان لا يستطيع وانت تستطيع فالصحيح انه يجب عليك ان تزوجه لانه الرحيم الواجبة. كما يجب على الوالد ان يزوج اولاده الى احتاجوا للزواج وهم عاجزون. لانهم من باب الصلة - 00:01:20

وصلة الرحم من اهم الفوائد وخطر عدم الزواج معروف فان بقاء الشباب اعزب غير متزوج فيه خطر عظيم وبر الوالدين معروف حاله. ولكن ما يجب برها بشرطين احدهما ان يكون ذلك - 00:01:40

اما بالمعروف لا من المعصية. هم. وان يكون ذلك لا يضرك ايضا. فيكون فيه نحو لها. من دون علي ومعلوم ان الحج ينفعها ولا يضرك اذا كنت تستطيع ذلك فاذا حجيتها هو من باب البر - 00:02:10

لا من باب انه واجب عليها. لعدم استطاعتها. لكن من باب البر وصلة الاخ بتزويه صلة الرحم. لكن جنس البر مقدم على الجنس الصحيح. جنس الصلة ليلة الارحام. فان استطعت ان تجمع بين الخيرين - 00:02:30

ان تعززها وتزوج اخاك هذا خير عظيم وفضل كبير تجمع بين والحمد لله. حج الوالدة واجبر خاطرها وان تجربها في الاجر. صل اخاك بالتزويج لتصونه عما حرم الله عليه ويكون لك اجر عظيم في ذلك. فاما ان عجزت عن الجمع بين الامرين فالاظهر - 00:02:50

والاقرب انك تبدأ بامك. مم. وتجبر خاطرها. فان برها اهم. صلاة الاخ سمعوا باسمنا الدنيا والاحسان اليها وتؤجل تزويد اخيك الى ما بعد تحقيقها اذا لم تستطع بين الامرين اما اسعافا زوج اخاك الان ثم تحجها بعد ذلك بوقت الحج - 00:03:20

فانها فان قدرة على الحج ربما تتيسر لك في هذه المدة طويلة اخيه وتبر في امك فعليك بالحزم المجيب وابشر بالخير زوج اخاك الان المدة بين الحج وبين هذا وقت طويلة. زوج اخاك واحسن اليه. فاذا جاء وقت الحج فانك - 00:03:50

ان شاء الله تستطع تزويد تحديدها لان تحديدها في الغالب لا يكلف كثيرا انما الزواج هو اللي يكلف اما الحج لا يكلفه كثيرا والحمد لله. ونسأل الله ان يعينك على الخير وان يوفقك للبر والصلة جميعا. جزاهم الله خير جزاكم الله - 00:04:20

- 00:04:40